تنبيه

فتلا في الاسلام وكانوا يعذبون عمارا ليرجع الى الكفر الذي هو سبب النار وكان يدعوهم الى الاسلام الذي هو سبب الجنة ق ابو سعيد رض اتفقا على الرواية عنه ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها يعني فهل تعطي الحقوق الواجبة فيها قال نعم قال فهل تمنح منها وفي الصحاح منحة الناقة ان تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك قال نعم قال فتحلبها يوم وردها يعني تحلبها يوما فيه ترد الماء وتعطي لبنها الذين يردون الماء قال نعم قال فاعمل من وراء البحار جمع البحرة وهي القرية يعني اذا كان هذا صنيعك فالزم ارضك وان كنت من وراء البحار فانك لا تحرم اجر الهجرة فان الله لن يترك بكسر التاء المثناة فوق اي لن ينقصك من عملك شيئا وهو بدل من كاف يترك بدل اشتمال قاله لاعرابي سأله عن الهجرة اي عن هجرة نفسه فقط بان يترك اهله وماله ويلازم المدينة فخاف النبي عم ان لا يقيم بحقوقها فينكص على عقبه فقال فاعمل من وراء البحار ق ابو بكرة رض اتفقا على الرواية عنه ويحك قطعت عنق صاحبك ويحك قطعت عنق صاحبك يعني اهلكته في دينه بان القيته في العجب قاله لرجل بالغ في مدح صاحبه عنده عم ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رض اتفقا على الرواية عنهما ويلمه مسعر حرب المسعر بكسر الميم وبالسين والعين المهملتين الخشب الذي يسعر به النار اي يهيج لو كان له احد يعني ابا بصير تفسير الضمير له يعني لو كان لابي بصير صاحب وناصر وقيل معناه لو كان له احد يعرفه ان لا يرجع الى حتى لا ارده اليهم وهذا انسب لسياق الحديث تقدم قصته في الباب السادس في حديث لقد رأى ذعرا م جابر رض روى مسلم عنه ويلك من يعدل اذا لم اعدل قاله لرجل قال يا محمد اعدل حين كان يقسم الغنيمة منصرفه من خيبر لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل روي بضم التاء وفتحها اما الضم فمعناه واضح واما الفتح فمعناه اذا لم اكن اعدل لقد خبت انت لانك في اتباعي والتابع لمن لا يعدل يكون خاسرا ق عبد الله بن عمرو رض اتفقا على الرواية عنه ويل للاعقاب جمع العقب بالكسر وهي مؤخر القدم من النار قاله حين رأى قوما توضأوا للصلوة مستعجلين واعقابهم تلوح لم يصبها الماء يعني ويل لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها وقيل اراد ان العقب تخص بالعذاب ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه ويل للعراقيب من النار جمع العرقوب بضم العين وهي العصبة التي فوق العقب وهذا في المعنى على نحو ما تقدم ق زينب بنت جحش رض اتفقا على الرواية عنها قالت خرج النبي عم يوما فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب يعني من خروج جيش يقاتل العرب قيل اراد به الفتن الواقعة في العرب اولها قتل عثمان واستمرت الى

هذا الآن فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وهما طائفتان كافرتان من الترك والمراد من ردمهم السد الذي بناه ذو القرنين على وجههم كيلا يخرجوا من مواضعهم مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها اي جعلهما حلقة وهذا اخبار عن اشارته عم يعني لم يكن في ذلك الردم ثقبة الى هذا اليوم وقد انفتحت فيه هذا المقدار وانفتاحها من علامة القيامة فاذا توسعت خرجوا فقالت زينب بنت جحش قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثرت الخبث اي الزنا م ابو سعيد رض روى مسلم عنه قال قال رسول الله عم يخرج الدجال فيتوجه جهته رجل من المؤمنين فاذا رآه يقول يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله فيأمر به الدجال فيضرب ويشج فيقول اتؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه ثم يمشي الدجال بين قطعته ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة بكذبك فيقذفه الى فيحسب الناس انه قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال عم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين يعني الرجل الذي يجادل الدجال خ ابن مسعود روى البخاري عنه هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به شك من الراوي وهذا الذي هو خارج امله يعني هذا الخط الذي هو خارج من الخط المربع امل الانسان وهو يظن انه يصل الى امله قبل الاجل وظنه خطأ بل الاجل اقرب اليه من الامل يموت قبل ان يصل اليه وهذه الخطط الصغار الاعراض جمع عرض وهو بالتحريك ما يعرض الانسان من مرض ونحوه فان اخطأه هذا نهشه هذا النهش بالشين المعجمة والمهملة الاخذ بمقدم الاسنان وان اخطأه هذا يعني ان لم يصل اليه بعض هذه الاعراض وصل اليه بعض آخر قاله حين خط خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا بضم الخاء جمع خط صغارا الى هذا الذي في الوسط ق عائشة رض اتفقا على الرواية عنها هذا الحمال بالكسر مصدر حمل اراد به حمل اللبن لبناء المسجد لا حمال خيبر بالنصب يعني لا يكون مثل حمل خيبر بيانه ان يهود خيبر اذا اخذوا التمر يحمله الاعراب على ان يكون عدل لمن حمل وعدل لمالك التمر وكان هذا الحمل مشهورا عندهم بالنفع فبين عم بقوله هذا ابر ربنا بالنصب على حذف حرف النداء واطهر اي حمل اللبن لبناء المسجد ليس كحمل خيبر في النفع بل هو ابر وانفع في الآخرة كان يتمثل به